



بسم الله الرحمن الرحيم  
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا  
كلية الدراسات الزراعية  
قسم الاقتصاد الزراعي



بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس (مرتبة الشرف)

**بعنوان:**

دراسة تحليلية للقيمة المضافة في الجلود السودانية  
في الخرطوم بمدبغة النيل الأبيض 2018م

**Analysis Study of the value added in Sudanese leather,  
White Nile tannery Khartoum Sudan**

إعداد الباحثة:

أبرار عبدون عوض عبد الله

إشراف البروفيسير:

حاج حمد عبد العزيز

نوفمبر/2018م

# الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاءُ كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ  
وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ

صدق الله العظيم

سورة الانعام

الآية (114)

# الأهداء

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب  
الى من كلت أناملها لتقدم لنا لحظة السعادة  
الى من حصد الأشواك عن دربنا ليمهد لنا طريق العلم

الى أمي العزيزة الى ابي الغالي

الى أحبتي واصدقائي وإخواني  
الى رفقاء دربي طوال الخمس سنوات...  
لكم اهدي هذا النجاح والتفوق.

صديقاتي

مروج عمر رحمة عبد العال

وعوضية محمد عائشة هاشم

الى إخواني وأصدقائي في قسم الإقتصاد الزراعي.

# الشكر والتقدير

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى، احمده حمد الشاكر المقر بفضلله  
والعاجز عن الوفاء بشكره والثناء عليه، واصلي واسلم على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله  
وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد فلا يسعني في هذا المقام سوى الاعتراف بالجميل لذوي الفضل-بعد الله  
سبحانه وتعالى -اسرة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا, كما أخص بالشكر والتقدير  
بروفيسير/ حاج حمد عبد العزيز ، فجزاه الله عني خير الجزاء، وزاده سعة في العلم وبسط له  
العافية. كذلك الشكر لأساتذتي الإجلاء الذين قدموا لي من مناهل علمهم الكثير وهم :

د.سليمان الماهل سليمان

د.السني حامد ابراهيم - مدير حاضنة الجلود بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

د. انتصار يوسف.

د.أميمة عوض .

أ. يوسف جعفر.

وقفهم الله وجعلهم نبراساً يضيء طريق العلم والمعرفة لطلابهم.

وكذلك الشكر لزملاء الدراسة الذين كانوا خير رفقاء وخير زملاء والشكر للاهل  
والاصحاب والاحباب ولكل من ساهم سواء بإرشاد او نصح او دعاء او كلمة طيبة فلهم جميعاً  
الشكر والتقدير.

## المستخلص

أجريت هذه الدراسة في ولاية الخرطوم - مسلخ كرري الوطني، مدبغة النيل الأبيض، مصنع ساريا للاحذية في العام 2018، بغرض معرفة القيمة المضافة للجلود السودانية. كانت الأهداف الرئيسية هي تحديد القيمة المضافة للجلد، وتحديد تكاليف وأرباح عملية السلخ للرأس، لحساب تكاليف وأرباح إنتاج وحدة واحدة من الجلد في المدبغة ومعرفة تكاليف وأرباح الوحدة من المنتجات الجلدية. تم جمع البيانات من خلال المقابلات مع أصحاب المصلحة (المسلخ الوطني، مدبغة النيل الأبيض و مصنع ساريا للاحذية). تم تحليل البيانات المستخرجة باستخدام الإحصاء الوصفي. نتيجة هذا البحث كشف أن قطعة واحدة من إخفاء المشية (أبقار) تنتج 3 جوز من الاخذية العسكرية وأن اعلي الأرباح في مراحل إضافة القيمة تكون في مرحلة المنتج النهائي كأقصى حد من إضافة القيمة. في مرحلة الجلود كخام اضيفت قيمت 1% من قيمة المادة الخام ، ومرحلة دباغة الجلود كروم أزرق اضيفت قيمة 2% من قيمة المادة الخام ، 3% من قيمة المادة الخام في مرحلة جلود قشرة، 4% من قيمة المادة الخام في مرحلة التشطيب ، والقيمة النهائية التي اضيفت في مرحلة التصنيع 10% من قيمة المادة الخام.

## **Abstract**

This study was conducted in the state of khartoum – karray sioughterhouse national tannery of white Nile saria shoes factory 2018 to identify the added value of the leather , and to determine the costs and profits of the head skinning process to calculate the costs and profits of production and one of the leather in the tannery and to know the costs and profits of the units of leather products .

The data were collected through interviews with the owner of the (sloughterhouse national ,tennery white Nile and saria shoes factory) the results of this study revealed that one pice of cattle skin produces three walnuts of long military pot and that the highest profit in stages of addind value are in final product stage as maximum of added value .

The leather phase and added value of 1%and the stage of leather tanning white blue adding value of 2% ,3% in the skin phase of the crust , of the value in the finishing phase and the final value added in the manufacturing stage 10% .

## فهرس المحتويات

| رقم التسلسل                                 | الموضوع                       | رقم الصفحة |
|---|-------------------------------|------------|
|   | الاية                         | I          |
|   | الاهداء                       | II         |
|   | الشكر والتقدير                | III        |
|   | المستخلص                      | IV         |
|   | Abstract                      | V          |
|   | فهرس المحتويات                | VI         |
|   | فهرس الجداول                  | VIII       |
| <b>الفصل الأول</b>                          |                               |            |
| 1-1   | تمهيد                         | 1          |
| 2-1   | اهمية البحث                   | 3          |
| 3-1   | مشكلة البحث                   | 4          |
| 4-1   | اهداف البحث                   | 5          |
| 5-1   | فروض البحث                    | 5          |
| 6-1   | منهجية البحث                  | 5          |
| 7-1   | هيكل البحث                    | 6          |
| <b>الفصل الثاني</b><br><b>الإطار النظري</b> |                               |            |
| 1-2   | مقدمة                         | 8          |
| 2-2   | أهمية القيمة المضافة للجلود   | 10         |
| 3-2   | وضع الكوميسا                  | 11         |
| 4-2   | أهمية صناعة الجلود في السودان | 13         |

|                          |                                     |       |
|--------------------------|-------------------------------------|-------|
| 14                       | المشاكل والمعوقات                   | 5-2   |
| 15                       | عيوب الجلود الخام                   | 1-5-2 |
| 15                       | مشاكل المدابغ                       | 2-5-2 |
| 15                       | مشاكل وتحديات مشتركة                | 3-5-2 |
| 16                       | نقاط القوة والضعف (SWOT)            | 4-5-2 |
| 17                       | فرص الاستثمار في الجلود             | 6-2   |
| <b>الفصل الثالث</b>      |                                     |       |
| <b>طرق البحث</b>         |                                     |       |
| 19                       | منطقة الدراسة                       | 1-3   |
| 19                       | شركة الاتجاهات (مسلخ كرري الوطني)   | 1     |
| 19                       | مدبغة النيل الأبيض للصناعات الجلدية | 2     |
| 23                       | مصنع ساريا للاحذية                  | 3     |
| 24                       | منهج البحث                          | 2-3   |
| 25                       | مفهوم القيمة المضافة                | 3-3   |
| <b>الفصل الرابع</b>      |                                     |       |
| <b>النتائج والمناقشة</b> |                                     |       |
| <b>الفصل الخامس</b>      |                                     |       |
| <b>الخلاصة والتوصيات</b> |                                     |       |
| 35                       | الخلاصة                             | 1-5   |
| 37                       | التوصيات                            | 2-5   |
| 38                       | المراجع                             | 3-5   |
| 39                       | الملاحق                             | 4-5   |



## فهرس الجداول

| رقم الصفحة | الموضوع  | رقم التسلسل |
|------------|--|-------------|
| 3          | تقديرات الاعداد (000) رأس  | 1-1         |
| 11         | الحراك العالمي في تجارة قيمة الجلود.   | 2-2         |
| 28         | تكاليف عملية السلخ لجلد البقر في مسلخ كرري الوطني                                    | 1-4         |
| 29         | ربحية مدبغة النيل الأبيض في كل مرحلة من مراحل دباغة الجلود                           | 2-4         |
| 31         | الربحية لجلد البقر كمنتج نهائي (بالجنية السوداني):                                   | 3-4         |
| 31         | القيمة المضافة للجلد في كل مرحلة من مراحل الإنتاج                                    | 4-4         |
| 32         | أسعار البيع و الشراء ،الأرباح و القيمة المضافة بالجنيهات ونسبة التغير للوحده الواحدة | 5-4         |
| 36         | نسبة القيمة المضافة لكل مرحلة في الجلود  | 1-5         |
| 39         | يوضح الطاقة الإنتاجية للمسالخ السودانية:   | 2-5         |
| 40         | الخطة الاستراتيجية لمسالخ مجموعة جياذ 2017-2021                                      | 3-5         |

# الفصل الأول

## المقدمة

### 1-1. تمهيد :

إن الثروة الحيوانية من الموارد الاقتصادية في السودان من حيث كمية الحيوانات الموجودة و عدد الافراد الذين يعملون في هذا القطاع الاقتصادي 'ويعتبر السودان من الدول الزراعية التي تستغل مواردها من حيث المنتجات:الحليب،اللحوم ،الجلود والصوف وبقية أجزاء الحيوانات كمصدر رئيسي لجلب عملات أجنبية والتي تؤدي الى زيادة العائدات ومن ثم الميزان التجاري بالإضافة الى انها تفتح اسواق جديدة للمصادر السودانية .

يحتل السودان المرتبة الاولى بين الدول الافريقية و العربية بثروته الحيوانية الهائلة التي تقدر بأكثر من 142 مليون رأس من الابل و الماعز و البقر و الضأن ،وتمثل الجلود رقما إقتصاديا هاما في الصادرات القطاعية ،تزايد أرقام الجلود بتزايد الثروة الحيوانية حيث تتميز الجلود السودانية بالجودة والمتانة لتكوينها النسيجي و الليفي كما تمتاز عن مثيلاتها من دول العالم بكبر حجمها .

وعالميا يحتل السودان المركز السابع بالنسبة لإنتاج الابقار والسادس للضأن والرابع للماعز ومع تدهور صادرات الثروة الحيوانية خلال السنوات الاخيرة و دخول السودان في اتفاقيات حصر الصادرات لجهات محددة عمل على تحجم هذا القطاع مما قلل كثيرا من دخول الحيوانات الى الاسواق مع ارتفاع اسعارها ،بالإضافة الى الحروب والنزاعات القبلية التي أدت الي توقف واردات الماشية الي الأسواق المحلية ،ومع أن

هذه التغيرات تؤثر على القطاعات الاقتصادية المختلفة سلبيًا كما قطاع الجلود الذي تأثر بدرجة كبيرة حيث بلغ أعلى عائد 32 مليون دولار في العام 2001م. وعلى الرغم من أن صناعة الدباغة الحديثة للجلود في السودان قد بدأت في العام 1960، وأن الجلود السودانية ذات ميزه نسبية من المتانة و مطلوبة في السوق العالمي إلا أن بها عيوب مختلفة نسبة أكثر من 50% تقريبًا وبذلك تفقد البلاد أكثر من 10 ملايين دولار سنويًا.

ولذلك فإن المطلوب تحقيق القياسية لإنتاج الجلود الاقتصادية وكيفية المحافظة عليها وذلك بتنفيذ مشروع تحسين إنتاج الجلود بواسطة وزارة الثروة الحيوانية والسمكية وسداد التمويل من وزارة المالية و كذلك تعديل قانون الجلود لعام 1954 ولائحة فرز الجلود المصدرة. (المرجع: المركز القومي لتحسين الجلود )

قطاع صناعة الجلود كغيره من القطاعات الصناعية الأخرى تعترضه حزمة من التعقيدات والتحديات المبررة وغير المبررة لمباشرة دوره كأحد من أهم مرتكزات الاقتصاد الوطني، وفي ذات الوقت فإن قطاع الجلود أمامه فرص توظيف الصناعات الجلدية بتوفير مدخلات الصناعة وخلق بيئه صناعيه تخدم المجتمع بشقيه الاقتصادي والاجتماعي.

بدأ قطاع الجلود في تنفيذ استراتيجية قومية لتطوير القطاع (2015-2025)، أهم محاورها توفير الجلد الخام للصناعة المحلية لتحقيق القيمة المضافة المضافة و تحسين الرعاية في مناطق الانتاج و السلخ بضوابط عالمية ، و تحويل صادر الجلود من مدبوغ الى مصنع في العام 2023م لتعود بعائد مضاعف للبلد .

بالإضافة الى أن هذا القطاع يساهم في توفير فرص عمل في مختلف مراحل تصنيعها و التي تتضمن (المسلخ -المستودعات او الوكالات -المدبغة -الصناعات الجلدية).

\*جدول (1-1)تقديرات الاعداد (000) رأس:

| العام | الأبل | الماعز | الضأن | الابقار |
|-------|-------|--------|-------|---------|
| 2011  | 4715  | 30649  | 39296 | 29618   |
| 2012  | 4751  | 30837  | 39483 | 29840   |
| 2013  | 4773  | 30984  | 39568 | 30010   |
| 2014  | 4792  | 31029  | 39846 | 30191   |
| 2015  | 4809  | 31227  | 40210 | 30376   |

((المصدر:المجلة الاحصائية السنوية للثروة الحيوانية العدد 25))

## 1-2.اهمية البحث:

تأتي أهمية البحث أن مدى اهمية قطاع الجلود وذلك بالتوصل إلى نتائج تهدف إلى ان هذا القطاع يساهم في تحسين الاقتصاد القومي و هذه الزيادة يمكن ان تكون عالية أو مضاعفه عند إضافة قيمة مضافه لهذا القطاع،و ايضا نسلط الاضواء على ان صادرات الصناعات الجلدية تجلب عمله أجنبيه للدولة مما يمكنها من زيادة انتاجها.بالإضافة إلى ان من اهتمامات هذا البحث في عدم تصدير اي جلد خام (مدبوغ) وإنما تصدير منتجات جلديه مصنعه كالأحذية مثلا...،مما يعني إستفادةالدول المستوردة للجلود و إضافة قيمة مضافه لها مما يكسبها أرباح عالية و تنسب هذه الصناعة للدول المستوردة الجلود السودانية الأصل .

### 1-3 مشكلة البحث :

يستفاد من الحيوانات في توفير : (اللحوم،عظام ،أظلاف،قرون،سنام،جلود،احشاء ).  
تدخل الجلود في كثير من الصناعات منها صناعة الأحذية،الشنط ،الملبوسات والأثاثات  
وغيرها التي لها دور اقتصادي كمنتجات مصنعه والاستفادة من قيمتها المضافة في  
الدفع بالاقتصاد القومي.

ضعف الترويج للمنتجات الجلدية المحلية،اي بمعنى قلة الدعاية والإعلان عن  
المنتجات المنتجة محليا مما يقلل الطلب عليها.

-عدم توفر البنى التحتية اللازمة (طرق ، كباري ،سكك حديديه ، مواني ، طائرات )  
،بالإضافة الى قصور و قلة التمويل و عدم ملاءمته للدورة الصناعية الطويلة للنهوض  
بهذا القطاع.(المصدر:المركز القومي لتحسين الجلود)

-بالرغم من أهميه هذا القطاع الحيوي إلا انه لم يكن هنالك اهتمام كافي به مع عدم  
التنسيق بين اصحاب المصالحه ، ( المسلخ ، الوكالات ، المدبغة و المصنع ).

(المصدر :المركز القومي لتحسين الجلود)

-ارتفاع تكاليف الانتاج، لحوجة تصنيع الجلود الى مواد كيميائية و غيرها و ارتفاع  
اسعارها مما يؤثر على زيادة التكاليف الكلية و تقليل الانتاج .

- عدم وجود منطقه صناعية خاصة بالمنتجات الجلدية تضم كل من الجزارات-  
المدابغ-الوكالات -المصانع .

-عملية السلخ عادة ماتكون بطرق تقليدية مما يفقد بعض الجلود الميزة النسبية لها .

## 1-4 أهداف البحث :

الهدف الرئيسي الوقوف مع تحليل القيمة المضافة للجلود السودانية في ولاية الخرطوم في مسلخ كرري الوطني و مدبغة النيل الأبيض و مصنع ساريا للأحذية.

- رسم هيكل و خريطة توضح القيمة المضافة للجلود السودانية .
- معرفة تكاليف و أرباح عملية السلخ بالنسبة للرأس الوحد .
- حساب تكاليف وأرباح انتاج الوحدة الواحدة من الجلد في المدبغة مقاسه بالقطعة.
- معرفة ربحية الوحدة الواحدة من المنتجات الجلدية.

## 1-5 فروض البحث:-

-تحليل القيمة المضافة للجلود ذات جدوى اقتصادية ومعرفة أفضل الحلقات.

-ارتفاع تكاليف الانتاج بالنسبة للصناعات الجلدية يقلل من الاهتمام بالمنتجات الجلدية.

-الأرباح قليلة بالنسبة لمسالخ الجلود مقارنة مع أرباح مصانع الأحذية.

## 1-6 منهجية البحث

اعتمدت الدراسة مع التحليل الوصفي لتحليل البيانات الأولية والتي تم جمعها بالإضافة الى البيانات الثانوية من مصادر ذات صلة.

## 7-1 هيكـل البحث :

يحتوي البحث على خمسة فصول الفصل الأول المقدمة، أما الفصل الثاني يشتمل الاطار النظري فيما تم تخصيص الفصل الثالث لطرق البحث، تم عرض النتائج و مناقشتها بالفصل الرابع و أخيرا الخلاصة والتوصيات والتي عزونا لها الفصل الخامس والأخير.

# الفصل الثاني

## الإطار النظري



## 2-1 مقدمة

القيمة المضافة مفهوم يمكن وصفه بأنه مجمل النشاطات اللازمة للمنتج من مرحلة إدخال المدخلات الأولية، عبر مراحل الإنتاج المختلفة حتى توجيهها إلى السوق النهائي. تتضمن مراحل الإنتاج مجموعة للتحويلات واشتراك عدة منتجين وخدمات. وبخلاف التركيز الكلي التقليدي على الإنتاج، فالمفهوم يركز على أهمية إضافة القيمة في كل مرحلة، وبذلك يعتبر الإنتاج فقط واحداً من عدة مكونات لإضافة قيمة هذا الاسلوب الشامل مهم جداً في تكوين فهم للتحديات، التي تؤثر حالياً في أداء قيمة الجلود السودانية، بالرغم من إمكانياتها الكبيرة.

في عام 2010 اعتبر اقتصاد السودان ضمن أسرع سبعة عشراقتصاد نامي في العالم، ويعود ذلك إلى أرباح النفط . وقد تسبب انفصال السودان، الذي كان يحتضن ثمانين بالمائة من حقول النفط، في تقلبات اقتصادية. وبالرغم من أن الزراعة تظل المصدر الرئيسي للدخل والتوظيف وذلك بتشغيل أكثر من 80% من السودانيين، وتحتل المرتبة الثالثة منقطاعات الاقتصاد، إلا أننا نجد أنّ إنتاج النفط قد تصدر وقاد معظم نمو السودان في مرحلة ما بعد العام 2000م (المصدر: وزارة الصناعة).

ومع التسليم بما ورد أعلاه، يتحتم على السودان السعي لإكساب سلعه الزراعية قيمة إضافية، مثل إيجاد آلية تعمل على تعزيز نموه الاقتصادي، وخلق فرص عمل، والمساعدة على تخفيف حدة الفقر. يركز صانعو القرار السياسي في العالم، في الوقت الراهن، على تحسين وتطوير الصناعات الغذائية مع التركيز بوجه خاص على إيجاد قيمة مضافة- زراعية فعّالة من خلال تطوير إنتاج سلع ذات قيمة مضافة. يستند نموذج التطوير هذا على فرضية أنّ لتطوير القيمة المضافة الزراعية أثر إيجابي على

التوظيف في المناطق الريفية والحضرية معاً (عمليات المعالجة خارج المزارع وتتنوع مصادر الدخل)، تتيح لصغار الملاك فرص الوصول إلى الأسواق، وخلق علاقات تجارية لتأسيس أعمال تجارية صغيرة ومتوسطة الحجم (SMEs). التأكيد على القيمة المضافة للجلود يركز على نفس هذه الفلسفة. أضف إلى ذلك، الطلب العالمي المتزايد والمتصاعد باستمرار على الجلود والمنتجات والأحذية الجلدية، جعل من القيمة المضافة تستحوذ على المزيد من الاهتمام. يزعم أنه عندما يوجد طلب محتمل (سوق) على منتج ما (سلعة) كشرط لا بد منه وعامل أساسياً لاختياره أولوية بالنسبة للقيمة.

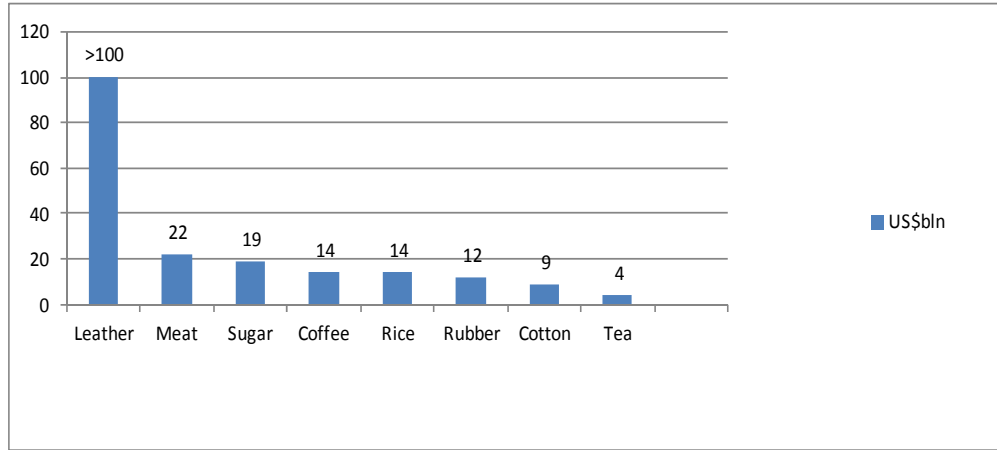
تبدى القيمة المضافة للجلود علاقات اجتماعية واقتصادية، لذلك فإن إستمرارها يعتمد على التاكيد من أن المزايا الاقتصادية يتم تقاسمها نسبياً حسب مستوى مشاركة كل وكيل إقتصادي مساهم فيها لذلك من المهم تقدير كيف أن الدخل المتحصل في القيمة المضافة يتم تقاسمه وتطويره. بهذا التفكير يؤكد كابلنسكى ومورس أن تخطيط الأنشطة في القيمة المضافة يوفّر أساساً لتقسيم اجمالي مداخيل القيمة المضافة في شكل مكافآت تحصل عليها مختلف أطراف السلسلة.

هناك تحد مشترك هو وجود عدم تطابق بين مساهمات الوكلاء الاقتصاديين والدخل الناجم عن هذه الأنشطة. عدم التناسب بين المساهمات والمكافآت قد يحد من استمرار أداء القيمة المضافة . تشمل قيمة الجلود السودانية الرعاية، وتجار وأصحاب الثروة الحيوانية، والجزارين، أصحاب السلخانات، وتجار الجلود والمصدرين، والدبّاعيين، وحرفي الأحذية، وحرفي الجلود ومصنعي السلع سلسلة الجلود في السودان.

## 2-2 أهمية القيمة المضافة للجلود:

تقدر القيمة المضافة بالنسبة للجلود، عالمياً، بأكثر من 100 بليون دولار أمريكي. عند مقارنة القيمة المضافة هذه مع السلع الأخرى يتبين لنا أن حجم التجارة في الجلود أكبر من التجارة في اللحوم، والسكر، والبن، والشاي مجتمعة: أنظر الشكل 1. برغم هذه الأهمية الكبرى، لم يجد هذا القطاع الاهتمام الكافي، خاصة في العديد من الدول النامية، عند مقارنته بالسلع الأخرى التي يحظى إنتاجها وتسويقها بدعم مؤسسي، مثل: هيئة اللحوم، ولجان الشاي أو البن الخ... غياب الدعم المؤسسي عن القيمة المضافة بالنسبة للجلود تسبب في إعاقة نموها، نظراً لعدم قدرتها على جذب سياسة مرغوبة، ودعم مالي من الحكومات المركزية وأصحاب المصلحة الآخرين.

### الشكل (2-1): الأهمية العالمية لسلسلة قيمة الجلود



المصدر محتسبة على أساس بيانات الكوميسا/ ومعهد الجلود ومنتجاتها وتقارير منظمة الفاو 2017

(جلود- لحوم - سكر - بن - أرز - مطاط - قطن - شاي)

شهدت التجارة العالمية في سلسلة قيمة الجلود نمواً خلال الفترة من 1993 إلى 2017م؛ ويوضح الجدول 2 أدناه، ملخص لنمو النمو بالنسبة لكل فئة سلعية. هناك

إشارة واضحة بأن النمو في التجارة ارتقى بسبب القيمة المضافة، عليه، يتوجب على السودان أن يكرّس اهتمامه نحو الإنتاج وتجارة السلع ذات القيمة المضافة.

### الجدول (2-2): الحراك العالمي في تجارة سلسلة قيمة الجلود.

| معدّل النمو (%) | المتوسط بليون دولار أمريكي |               | فئة المنتج                    |
|-----------------|----------------------------|---------------|-------------------------------|
|                 | 2009 إلى 2011              | 1993 إلى 1995 |                               |
| 14.9            | 5.4                        | 4.7           | جلود كبيرة وصغيرة خام         |
| 49.6            | 17.5                       | 11.7          | جلود مدبوغة وشبه مدبوغة       |
| 97.8            | 44.9                       | 22.7          | أحذية أجزاءها العليا من الجلد |

المصدر: منظمة الفاو (2017)

### 2-3 وضع الكوميسا:

يتألف إقليم الكوميسا من 19 دولة إفريقية (السودان، مصر، ليبيا، أنجولا، بوروندي، جزر القمر، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جيبوتي، أريتريا، أثيوبيا، مدغشقر، مالاوي... الخ)، تمتلك حوالي 11% و 21% من الماشية على مستوى العالم وإفريقيا على التوالي؛ لكن، مساهمتها في التجارة العالمية تقدر بـ 3%، ويعزى ذلك لعدة عوامل بشكل رئيسي تتدرج من تحديات مراحل ما قبل وأثناء وما بعد الذبح محدودية أو عدم وجود إضافة قيمة للجلود الكبيرة والصغيرة الخام المنتجة في الإقليم.

عيوب ما قبل الذبح: تعني أي تلف ينجم عن مختلفة العوامل مثل ضعف الإدارة، العوامل الوراثية، الأمراض والتغذية الخ... عندما يكون الحيوان على قيد الحياة.

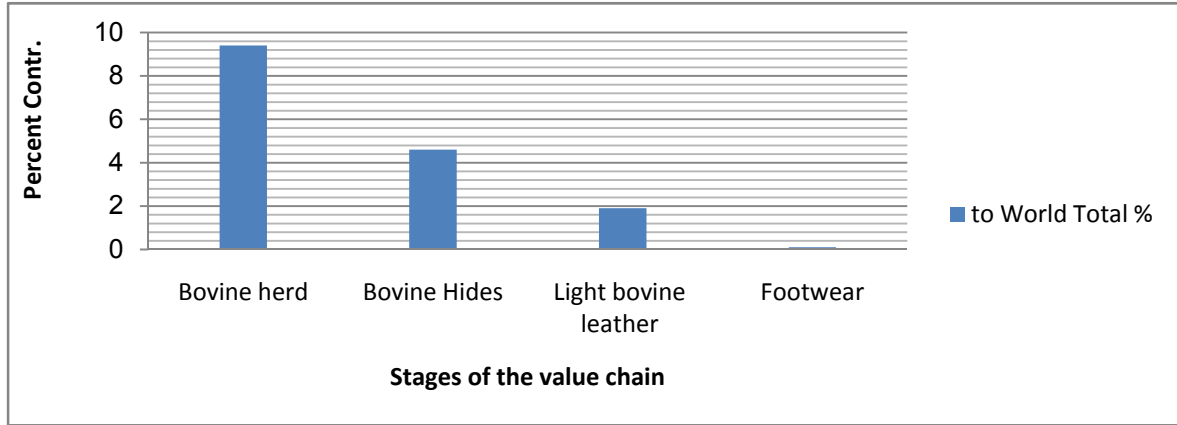
عيوب مرحلة الذبح: أي عيوب تحدث للعديد من الأسباب مثل: الفشل في منح الحيوانات فترات راحة محدّدة قبل الذبح، وعدم اكتمال خروج الدم، السلخ الرديء الخ...  
بمكان الذبح.

عيوب ما بعد الذبح - مجموعة العيوب التي تحدث بعد سلخ جلود الأبقار/ الأغنام، وتشمل المعالجة والمناولة السيئة، والتخزين غير السليم وعمليات الدبغ الرديئة.

يوضح الشكل 3 العلاقة العكسية بين الأهمية النسبية لإقليم الكوميسافي القيمة المضافة العالمية، نظراً لأنها تسير باتجاه التيار.

لاحظ أنّ التوضيح في الشكل أدناه يتعلق فقط بالأبقار، وجلود الأبقار الخفيفة والأحذية. الوضع الموضّح هو انعكاس صادق للنسبة التي حصلت عليها الجلود مقارنةً بأنواع الجلود الأخرى.

### الشكل(2-3): مراحل القيمة المضافة



المصدر: احتسبت بناءً على تقارير الكوميسا ومعهد الجلود ومنتجاتها ومنظمة

(قطيع أبقار - جلود أبقار - جلود ابقار خفيفة - أحذية)

الأهمية المحدودة للكوميسا من إنتاجها لسلع ذات قيمة مضافة، لها تكلفة فرص مهمة فيما يتعلق بخلق عائدات وفرص توظيف. التصدير المستمر للخام من جلود

الأبقار والأغنام ينطوي عليه ضياع للثروة والوظائف، التي كان من الممكن توفيرها في الإقليم. من الضروري جداً اتخاذ إجراءات حاسمة لتوطين هذه الصناعة التحويلية داخل إقليم الكوميسا؛ خاصة وأنّ هنالك تحسن ملحوظ حدث في العشر سنوات الأخيرة في إثيوبيا. لذلك يمكن للسودان وبعض دول الإقليم الأخرى الاستفادة من التجربة الإثيوبية وأخذ دروس عملية.

عند مقارنة عائدات الجلود في مراحل صناعة الجلود المختلفة حسب استراتيجية قيمة الجلود نجد أن :

- ❖ الخام يمثل 1 ضعف القيمة.
- ❖ الكروم أزرق لين (wet blue) يمثل 2 ضعف القيمة.
- ❖ جلود القشرة (crust) تمثل 3 أضعاف القيمة.
- ❖ الجلود المشطبة (finished leather) تمثل 4 أضعاف القيمة.
- ❖ المنتجات الجلدية (product) تمثل 10 ضعف القيمة.

## 2-4: أهمية صناعة الجلود في السودان:

تتلخص أهمية الجلود في الاتي:

- توفير فرص عمل في كل مراحل سلسلة التصنيع.
- تحقق عائدات من النقد الأجنبي خاصة وأنها صناعة ذات قيمة مضافة مرتفعة تزيد من الصادرات غير البترولي.
- تمكن من استغلال الطاقات في المدابغ العاملة والمتوقفة والمدابغ التي يمكن إنشاؤها يمكن أن تستوعب الخام المنتج في السودان.

- تقوية الطاقات في صناعة الاحذية (مصانع و ورش) تكفي للطلب المحلي و يمكن لها أن تدخل في مجال الصادر.
- الطاقات الانتاجية بالمدابع والمصانع وورش الصناعات.
- الاسواق المحلية والعالمية.
- توفير مواصفات قياسية سودانية تضبط انتاج وصناعة الجلود ومنتجاتها.
- وجود القوانين والتشريعات التي تنظم انتاج وتجارة و صادر الجلود :
  - أ. قانون جلود الحيوانات 1954م (قانون نمرة 2).
  - ب. قواعد جلود الحيوانات 1955م (تشريع نمرة 27).
  - ج. لائحة جلود الحيوانات 1955م (تشريع نمرة 28).
  - د. لائحة تصدير الجلود 1969م (تشريع نمرة 5).

## 2-5 المشاكل والمعوقات:

عيوب الجلود المنتجة عموما:

- المرعى (يساهم المرعى بنسبة 60% من العيوب التي تصيب الجلود الخام وتتركز في الحشرات والطفيليات والشوك وذلك لان نسبة 90% من المرعى طبيعية).
- السلخ (بالرغم من جودة سلخ جلود الضأن والماعز يعاني القطاع من عيوب كبيرة جدا في سلخ الجلد البقري وذلك نسبة لطرق السلخ التقليدية وفي حالات كثيرة يتم تكسير وتقطيع اللحم فوقالجلد كما تم تشجيع السلاخين على عدم الاهتمام بالجلد الخام من تجار الفشودة وذلك لاضعاف القدرة التنافسية وتعاني جلود الابل من الاهمال التام حيث يتم تقطيعها لاربع قطع مما يفقدها قيمتها تماما).

- الحفظ (تجفيف جلود الابقار بالشمس (الفشودة) يفقدها قيمتها وإمكانية معالجتها بالدباغة).

## 2-5-1 عيوب الجلود الخام:

- تدنى جودة الجلود الخام وقلة كميتها.
- ظاهرة تجارة جلود الابقار الخام المجففة بالشمس فشودالذي ادي الى ارتفاع اسعار الجلود و تسريبها لدول غرب افريقيا).
- عدم الاستفادة من جلود الابل و عدم الاهتمام بها في عملية السلخ.
- عدم تفعيل قوانين الجلود الخام.
- تضارب الاحصائيات و المعلومات بين الوزارات ذات الصلة.

## 2-5-2 مشاكل المدابغ:

تدني الطاقات التشغيلية للمدابع وضعف جودة الجلود المنتجة رغم ارتفاع أسعارها وندرة البحث العلمي التطبيقي وعدم دعم الدولة لمراكز البحوث المتخصصة في مجال الجلود وعدم تخصيص ميزانيات للبحوث من جانب اصحاب العمل وضعف التقنيات المستخدمة في صناعة الجلود والمنتجات الجلدية وضعف التمويل المخصص للتنمية الصناعية وشح العمالة الماهرة بسبب الهجرة ومحدودية المدابع العاملة في التشطيب.

## 2-5-3 مشاكل وتحديات مشتركة:

- عدم ثبات السياسات المؤثرة على قطاع الجلود خاصة والثروة الحيوانية عامة.
- عدم التزام أطرافدول الكوميسا الاخرى بنفس التزام السودان (في تجارة الخام).



- ضعف الآليات التنفيذية لقرارات الدولة على المستويين الاتحادي والولائي خاصة في تنظيم تجارة الجلود.
- إجهام رأس المال الأجنبي عن الدخول بصورة مؤثرة في هذا المجال.
- ضعف إستفادة الدولة من المنظمات الدولية في تطوير قطاع الجلود .
- تصدير الحيوانات حية مما يفقد البلاد ثروة هائلة من الجلود .

## 2-5-4 نقاط القوة و الضعف: (SWOT):

1- يتمتع السودان بنقاط قوة عدة في مجالات صناعات الجلود منها:

وفرة الجلود الخام وتوفير الخبرات والقوي العاملة وطاقات المدايع و طاقات المصانع المتعطلة و الورش في صناعة الأحذية و الطلب العالمي و الاقليمي و المحلي للمنتجات الجلدية .

2- أما نقاط الضعف فتتمثل في :

جودة و نوعية الجلود الخام التي بها عيوب كثيرة وعدم مواكبة التقنيات العالمية الحديثة في مجال صناعة الجلود وعدم التعمق في التصنيع و الاكتفاء بتصدير (W.B) فقط و ضعف البحث العلمي المرتبط بتطوير هذه الصناعة و الرسوم الجمركية و الضرائب علي مدخلات الإنتاج وغياب التمويل طويل الأجل في هذا المجال و عدم توطين صناعة مدخلات إنتاج الجلود ،حيث تمثل الموارد المستوردة 98% من جملة الموارد المستعملة و غياب الرؤية الموحدة عند أصحاب الصلحة.

## 2-6 فرص الاستثمار في الجلود:

وجود اسواق خارجية وداخلية وموقع السودان الجغرافي مراكز بحث وتدريب وتنمية يمكن أن تساهم في التطور والأبحاث المتصلة بصناعة الجلود والتدريب بعد تأهيلها ورغبة شركات أجنبية للدخول في إستثمارات في مجال الدباغة وتصنيع المنتجات والسعي لقيام منطقة صناعية خاصة بالجلود مما يؤدي لتحسين الجودة و قلة التكلفة وحماية البيئة والتفات الدولة لأهمية القطاع بجانب إنشاء المجلس القومي لتطوير الجلود وتحسين إستفادة السودان من المنظمات والمراكز الإقليمية المتخصصة.

1. وفرة الجلود الخام:إمتلاك السودان لثروة حيوانية ضخمة والثقافة الغذائية المتمثلة في إستهلاك اللحوم كمصدر غذائي مرغوب في الاستهلاك اليومي وفي المناسبات الاجتماعية والدينية وزيادة الطلب العالمي للحوم السودانية.

2. المميزات التفضيلية للجلود السودانية:في التكوين الطبيعي من حيث تكوين الانسجة والمتانة والمساحة مقارنة ببعض الدول المجاورة كما تمتاز بالتنوع جلود الابقار،الإبل، ضأن، ماعز، زواحف.

3. الجلود السودانية تناسب صناعة عدد من المنتجات الجلدية ومعروفة في السوق العالمي.

4. مراكز التدريب والبحوث التي تساعد في التدريب والبحوث المرتبطة بإنتاج وصناعة الجلود مثل :

(a) المركز القومي لتحسين الجلود -وزارة الثروة الحيوانية .

(b) المركز القومي لتكنولوجيا الجلود -وزارة الصناعة .

(c) شعبة هندسة الجلود بجامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا .

(d) قسم الجلود بمركز التدريب المهني كرري .

# الفصل الثالث

## منهجية البحث

### 3-1 منطقة الدراسة:

#### 1- شركة الإتجاهات (مسلخ كرري الوطني):

تقع بمنطقة أدرمان وتأسس مسلخ كرري الوطني في العام 2010م و يتكون من صاله لذبح الأبقار وأخرى لذبح الضأن والماعز والإبل، توجد به 9 ثلاجات لحفظ اللحم ، عدد العمال 100 عامل وهو مسلخ نصف آلي وعملية السلخ تتم يدويا.

عدد المسالخ التابعة للشركة 5 مسالخ وهي: البركة -قناوي-كرري الوطني- جيمكو-الكدرو.

الطاقة الإنتاجية للمسلخ عدد 2000 رأس أبقار وعدد 5000 رأس ماعز وضأن، وكل جلود المسلخ تسلم الى مذبغة النيل الأبيض، ولا يقوم المسلخ بأي عمليات إضافية للجلد.

#### 2- مذبغة النيل الأبيض للصناعات الجلدية :

تقع بمنطقة الخرطوم جنوب - غرب سباق الخيل وتم إفتتاح المذبغة تحت سيادة المشير عمر البشير رئيس الجمهورية في التاسعة من صباح الثلاثاء 03 مارس 2015م بمشاركة عدد من الوزراء والمسؤولين ورجال الأعمال والسفراء والدبلوماسيين وحضور وفود من ايطاليا ودول عربية وإفريقية وأكد السيد محمد الرفاعي مدير عام مذبغة النيل الأبيض اكتمال الاستعدادات لافتتاح المذبغة على يد رئيس الجمهورية، مبينا أنها تعد أكبر مذبغة في إفريقيا والشرق الأوسط ومن المتوقع أن يصل العائد منها خلال المراحل الأولى في حدود 150 مليون دولار.

وأوضح أن المرحلة الأولى للطاقة الإنتاجية للمدبغة تبلغ 15 ألف جلد أغنام و5 آلاف بقر، مبينا أن هنالك خطة لنقل الجلود الخام من الولايات عبر شاحنات كبيرة مبردة بهدف المحافظة على الجلود إلى حين وصولها للمدبغة بالعاصمة بجانب شراء هذه الجلود من التجار بنفس سعر التصدير للتغلب على مشكلة تصدير الجلود إلى الخارج وهي خام وإن عدد العاملين في المدبغة يبلغ 1500 عامل وأنهم يمتازون بكفاءة عالية. مدبغة النيل الأبيض تحصل على جائزة أفضل مدبغة في افريقيا وقد تم ترشيحها من قبل الموردين والمندوب ومؤسسة اليونيدو بالإضافة لعدة جهات ذات صلة، وقد تنافس على الجائزة 17 دولة منها جنوب أفريقيا وكينيا ونيجريا . وتعتبر هذه الجائزة دورية وسنوية.

خطوط الإنتاج والمنتجات ومراحل انتاج المدبغة:

تتعامل المدبغة مع كافة أنواع الجلود المتوفرة في الدولة (ضأن - ماعز - بقر) حيث يتم إستقبال الجلود من ولاية الخرطوم ومختلف الولايات. ويتم فرزها إستنادا للنوعية الجودة من حيث المساحة و السمك و نوعية السلخ. يتم نقل الجلود بعد الفرز الى مرحلة البلل حيث توضع في أحواض و البراميل الخشبية (soaking drums) و تضاف المواد الحافظة لحمايتها من البكتريا و التلف و مواد أخرى لإزالة الشعر و تهيئة الجلود لمرحلة الدباغة.

تبدأ مرحلة الدباغة بإستخدام تقنية إزالة الشحوم بواسطة ماكينات التلحيم حديثة (fleshing machine) وتوضع بعد ذلك في براميل خشبية لعمليات التطهير والدباغة. ولكي يوضع الجلد في خط إستخدامه المناسب تتم حلاقتة و فقا لنوعية المنتج النهائي بواسطة ماكينات حلاقة حديثة (shaving machin) .

بعد عملية الحلاقة تعاد الجلود الى براميل إعادة الدباغة retanning (drums) لإستقبال أنواع مواد التفريغ و الصباغة طبقا للمنتج النهائي .

تم جلب أحدث ماكينة لتجفيف الجلود بالبخار (vacuum machine) مما يسرع عملية التجفيف التي كانت تتم سابقا بتعريض الجلود للشمس في هذه المرحلة لتتخذ الكثير من الوقت و الجهد.

الجلد يقسم إلى :

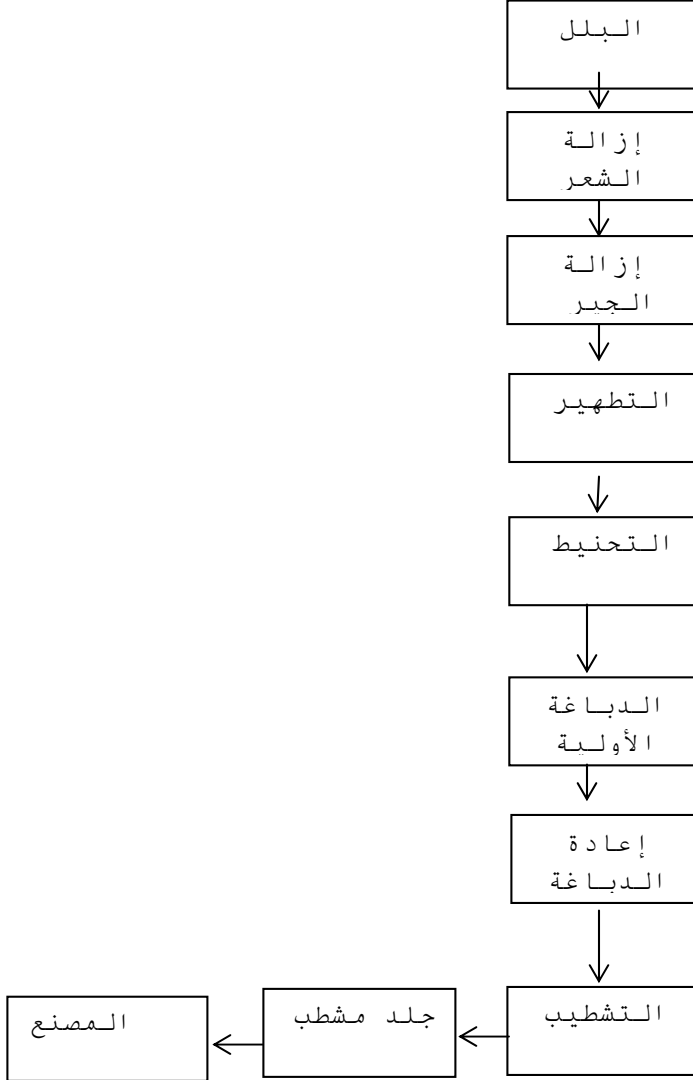
مجفف بالهواء

مملوح جاف

مملوح لين

طازج

## مراحل الدباغة :



**3-مصنع ساريا للأحذية الجلدية:** يقع مجمع ساريا الصناعي بمنطقة الخرطوم جنوب - غرب سباق الخيل وهي شركة متعددة الأغراض تعمل في مجال الصناعة والتجارة. أنشي مجمع ساريا الصناعي في العام 1996 وبدأ الإنتاج في العام 1997 لإنتاج سلع جديدة متعددة الأنواع تدفع بعجلة التنمية بالبلاد وتسهم في زيادة القيمة المضافة لبعض المنتجات المحلية كالجلود والمنسوجات وغيرها وذلك عبر مجموعة من المصانع ليكون واحد من أكبر المجمعات الصناعية في السودان حيث يقوم بإنتاج أكثر من 60 منتجاً متنوعاً تتضمن المنتجات الأجهزة الالكترونية، المعدات الكهربائية، الأدوات المنزلية، الأحذية، المنتجات البلاستيكية، بطاريات السيارات ومواد التعبئة. ولقد نمت في السنوات الخمس الأخيرة نمواً مطرداً وفتحت فرص عمل جديدة بالاستثمارات المحلية والاجنبية والشراكات الذكية بالإضافة لدخول الصناعات التكميلية (النسيج ، المدبغة ومصهر الرصاص).

مصنع الأحذية : لإنتاج كل أنواع الأحذية العسكرية للقوات النظامية بطاقة تصميمية 1000 بوت يومياً (ورديات طويلة).

شركة ساريا انترناشونال: لإنتاج الأحذية العسكرية بطاقة إنتاجية 1000 حذاء في اليوم وإنتاج الاحذية المدنية والنسائية بطاقة 3000 حذاء في اليوم.

مدبغة النيل الابيض : لإنتاج الجلود : بطاقة إنتاجية 30000 قدم في اليومولها سياسات للجودة والبيئة والصحة والسلامة المهنية، إذ أن كل الجلود التي تم دباغتها في المدبغة تذهب الى مصنع ساريا للأحذية.

ساريا .. الاستثمار في المسؤولية الاجتماعية تعزيزاً لدوره كمجمع صناعي رائد، وباعتباره أحد الركائز الأساسية للنهضة الاقتصادية التي يعول عليها في السودان وبما له من دور فاعل في البلاد، بادارة المجمع بالمشاركة في تفعيل المسؤولية الاجتماعية على أساس الاهتمام وتقديم المساندة في برامج الخدمة الاجتماعية. وإضافة لدورنا



الإنساني بدعم الجمعيات خيرية قام المجمع وباستمرار بالرعاية الرسمية للمنشآت الصغيرة والمشاركة في إقامة حاضنات الأعمال، بالإضافة إلى الأعمال الخيرية الأخرى من خدمة المجتمع. ويساهم في ترقية واستقرار المجتمع من خلال منتجاتنا وتوفير فرص العمل للمئات من الكوادر السودانية كما لعب دوراً واضحاً في تشجيع البحث العلمي ورعاية المبدعين خاصة في مجالات الاختراع ، ومشاركة في ذات الوقت مشاركة إيجابية في إرساء دعائم العمل التقني والتقاني ودعم مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالبلاد المسؤولية الاجتماعية تعني إدارة وسائل الأعمال بمسؤولية وبحس مرهف لتحقيق النجاح على المدى الطويل. ويسعى الى أن يكون هناك حافزا" لتحقيق التقدم في المجتمعات التي يخدمها، مع التركيز على التعليم والبيئة والناس الذين هم بحاجة إلى الدعم. هدفها هو بناء علاقات قوية دائمة مع المجتمعات التي يعمل بداخلها، والمنظمات التي يعمل معها . في ساريا ... ويهتم أيضا بالحفاظ على البيئة الطبيعية التي تدعم الحياة على الأرض للأجيال المقبلة ويساعد على الإنسانية لتحقيق حلم لحياة صحية وسعيدة. تلتزم ساريا لتحقيق هذا الهدف من خلال تنفيذ الممارسات الصناعية السليمة بيئيا.

### 3-2 منهج البحث:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي لدراسة وتريكية هذا القطاع وهو أكثر المناهج شيوعا ويستخدم لوصف و تفسير هذه الظواهر عن طريق جمع البيانات و عرضها بطريقة منظمة.

#### وسائل جمع البيانات:

- 1-بيانات أولية (المقابلة الشخصية ).
- 2-بيانات ثانوية (الكتب ، المراجع ، المجلات ، رسائل الماجستير ، المصادر ذات الصلة بموضوع الدراسة ).

### 3-3. مفهوم القيمة المضافة:

لا يعد تحليل القيمة المضافة مفهوماً جديداً، فقد تم وصفها وتعريفها فيما سبق. وتبدي القيمة الجلود علاقات اجتماعية واقتصادية، لذلك فإن إستمرارها يعتمد على التأكد من أن المزايا الاقتصادية يتم تقاسمها نسبياً حسب مستوى مشاركة كل وكيل إقتصادي مساهم فيها لذلك من المهم تقدير كيف أن الدخل المتحصل في القيمة يتم تقاسمة وتطويره. بهذا التفكير يؤكد كابلنسكى ومورس أن تخطيط الأنشطة في القيمة يوفر أساساً لتقسيم اجمالي مداخيل القيمة المضافة في شكل مكافآت تحصل عليها مختلف أطراف القيمة. هناك تحد مشترك هو وجود عدم تطابق بين مساهمات الوكلاء الاقتصاديين والدخل الناجم عن هذه الأنشطة. عدم التناسب بين المساهمات والمكافآت قد يحد من استمرار أداء القيمة المضافة. تشمل قيمة الجلود السودانية الرعاة، وتجار وأصحاب الثروة الحيوانية، والجزارين، أصحاب السلخانات، وتجار الجلود والمصدرين، والدبّاعيين، وحرفي الأحذية، وحرفي الجلود ومصنعي السلع. يوضح الشكل 4 سلسلة الجلود في السودان.



# الفصل الرابع

النتائج و المناقشة

جدول رقم (4-1) تكاليف عملية السلخ لجلد البقر في مسلخ كرري الوطني:

| البيان                   | للقطعة الواحدة/بالجنية السوداني |
|--------------------------|---------------------------------|
| تكلفة التشغيل            | 400                             |
| تكلفة إنتاج الجلد الواحد | 20                              |
| المصروفات الإدارية       | 250                             |
| عدد العمال               | 100 عامل                        |
| حيوانات المذبحة ابقار    | 130 رأس في اليوم                |
| سعر الكيلو               | 15                              |
| طريقة البيع              | بالوزن                          |

المصدر : مسلخ كرري الوطني.

يوضح هذا الجدول تكاليف عملية السلخ لجلود الابقار في مسلخ كرري ونلاحظ ان تكلفة التشغيل عالية مقارنة بحجم الانتاج للجلد.

الجدول رقم (4-2): ربحية مدبغة النيل الأبيض في كل مرحلة من مراحل دباغة

الجلود :

| الربح        | مجموع الإيرادات | مجموع التكاليف | تكلفة الخام | السعر | الكمية   | مراحل الدباغة   | النوع | الصنف         |
|--------------|-----------------|----------------|-------------|-------|----------|-----------------|-------|---------------|
| 8,120        | 25,520          | 17,400.00      | 17,400.00   | 220   | 116.00   | خام             | جلد   | بقر كبير عادي |
| 27,152.4     | 158,250         | 131,097.6      | 4,497.64    | 250   | 633.00   | مرحلة البلل     | جلد   | جلود بقر      |
| 14,269.96    | 207720          | 193,450.04     | 78,050.04   | 360   | 577.00   | مرحلة الدباغة   | جلد   | جلود بقر      |
| 121,038.18   | 346,710         | 225,671.82     | 47,871.82   | 390   | 889.00   | مرحلة التحنيط   | جلد   | جلود بقر      |
| 43,039.52    | 241,120         | 198,080.48     | 88,480.48   | 440   | 548.00   | مرحلة كروم أزرق | جلد   | جلود بقر      |
| 115,029.62   | 577,500         | 462,470.38     | 252,470.38  | 550   | 1,050.00 | مرحلة الإعادة   | جلد   | جلود بقر      |
| 3,314,432.16 | 4458,960        | 1,144,527.84   | 637,827.84  | 880   | 5,067.00 | مرحلة التشطيب   | جلد   | جلود بقر      |
| 57,869.07    | 94,020          | 36,150.93      | 2,930.93    | 60    | 1,561.00 | مرحلة الإزالة   | جلد   | جلود ماعز     |
| 120,900.61   | 182,280         | 61,379.39      | 30,999.39   | 120   | 1,519.00 | مرحلو كروم أزرق | جلد   | جلود ماعز     |
| 272,263.89   | 359,520         | 87,256.11      | 57,296.11   | 240   | 1,498.00 | مرحلة التشطيب   | جلد   | جلود ماعز     |

الربح = الإيرادات - التكاليف

$$\text{متوسط التكاليف لجلود البقر} = \text{مجموع التكاليف} / \text{عددها} = 2,355,298.16 / 7 = 336,471.16$$

$$\text{متوسط التكاليف لجلود الماعز} = \text{مجموع التكاليف} / \text{عددها} = 184,786.43 / 3 = 61,595.5$$

$$\text{متوسط الإيرادات لجلود البقر} = \text{مجموع الإيرادات} / \text{عددها} = 6,015,780 / 7 = 859,397.14$$

$$\text{متوسط الإيرادات لجلود الماعز} = \text{مجموع الإيرادات} / \text{عددها} = 635,820 / 3 = 211,940$$

$$\text{متوسط الأرباح لجلود البقر} = 520,440.20$$

$$\text{متوسط الأرباح لجلود الماعز} = 150,344.5$$

نلاحظ ان نسبة الأرباح تزيد في كل مرحلة من مراحل الدباغة المختلفة، ان الأرباح في المرحلة الأولى كانت 2,8120 ج بالنسبة لجلود الابقار الى أن وصلت الأرباح 3,314,432 ج في اخر مرحلة من مراحل الدباغة وهي مرحلة التشطيب .

أما جلود الماعز فقد تم حساب الأرباح لثلاث مراحل من مراحل الدباغة إذ أن الأرباح في المرحلة الأولى كانت 57,869.07 ج إلى أن وصلت الي 272,263.89 ج في آخر مرحلة جلود مشطبة.

جدول رقم (4-3) الربحية لجلد البقر كمنتج نهائي (بالجنية السوداني):

| الوصف          | تكلفة الخام | الفاقد | مجموع الخام | عمالة انتاج | المصروفات الإدارية | مجموع التكاليف | الربح  | سعر البيع |
|----------------|-------------|--------|-------------|-------------|--------------------|----------------|--------|-----------|
| بوت عسكري طويل | 432.8       | 21.6   | 454.5       | 30.0        | 60.0               | 544.5          | 163.34 | 708       |

المصدر: مصنع ساريا للمنتجات الجلدية

- الربح = سعر البيع - مجموع التكاليف

وكانت الأرباح مناسبة 163.34 جنية سوداني، مما يشجع على العمل في هذا المجال ولكن لا بد لنا أن نقلل من كمية الفاقد 21.6.

مجموع التكاليف = تكلفة الخام + مصروفات عمالة انتاج + المصروفات الإدارية

مجموع تكلفة الخام = تكلفة الخام + الفاقد

جدول رقم (4-4): القيمة المضافة للجلد في كل مرحلة من مراحل الإنتاج

| ألبان                        | بقر/بالجنية | ماعز/بالجنية |
|------------------------------|-------------|--------------|
| الخام بالقطعة                | 16 قدم      | 6 قدم        |
| قيمة الشراء بالجنية السوداني | 220         | 60           |
| قيمة جلود كروم أزرق          | 440         | 120          |
| قيمة جلود قشرة               | 660         | 180          |
| قيمة جلد مشطب                | 880         | 240          |
| القيمة للمنتجات الجلدية      | 2124        | 600          |
| قيمة الحذاء للوحدة           | 708         | 300          |



علما بأنه تم حساب تكلفة عملية الدباغة للقطعة كاملة التي توجد بها (16 قدم للبقر ) و (6 قدم للضان ) .

سعر شراء جلد البقر خام كمثال جلود ابقار كبيرة فيها 16 قدم للقطعة يساوي 220ج.ج.

و سعر الجلد مدبوغ 880 (16 قدم )إذا يمثل 4 أضعاف القيمة .

أما سعر الوحدة للمنتج النهائي الذي تمثل بوت عسكري طويل 708 ج، إذ أن القطعة (16 قدم ) تنتج 3 جوز من الأحذية العسكرية و هذا يعني أن سعر القطعة كاملة كمنتج نهائي هو 2124ج و الذي يمثل 10 ضعف القيمة.

أما 6 قدم من جلود الماعز تنتج 2 جوز من الأحذية المدرسية .

جدول رقم (4-5):أسعار البيع و الشراء ،الأرباح و القيمة المضافة بالجنيهات

ونسبة التغير للوحده الواحدة :

| النوع /16قدم    | سعر البيع<br>بالجنيه السوداني | سعر الشراء<br>بالجنيه السوداني | متوسط الربح<br>بالجنيه السوداني | القيمة المضافة<br>بالجنيه السوداني | نسبة<br>التغير |
|-----------------|-------------------------------|--------------------------------|---------------------------------|------------------------------------|----------------|
| جلد بقر خام     | 220                           | 180                            | 40                              | -                                  | -              |
| جلد مدبوغ       | 880                           | 220                            | 660                             | 620                                | 1550%          |
| منتجات<br>جلدية | 2124                          | 880                            | 1244                            | 584                                | 88%            |

المصدر: المسح الميداني 2018م

نلاحظ هنا ان نسبة التغيير كانت عالية جدا في مرحلة الجلود المدبوغة مقارنة مع نسبة التغيير للمنتجات الجلدية وذلك يعود الي ان اضيفت قيمة عالية جداً في مرحلة الدباغة 1550%. نسبة للتغير الكلي في شكل الجلد من خام الى مدبوغ.

# الفصل الخامس

الخلاصة و التوصيات

## 5-1: الخلاصة:

يحتل السودان المرتبة الاولى بين الدول الافريقية و العربية بثروته الحيوانية الهائلة التي تقدر بأكثر من 142 مليون رأس من الابل و الماعز والبقر و الضأن،و تمثل الجلود رقما إقتصاديا هاما في الصادرات القطاعية ،تزايد أرقام الجلود بتزايد الثروة الحيوانية حيث تتميز الجلود السودانية بالجودة و المتانة لتكوينها النسيجي و الليفي كما تمتاز عن مثيلاتها من دول العالم بكبر حجمها .

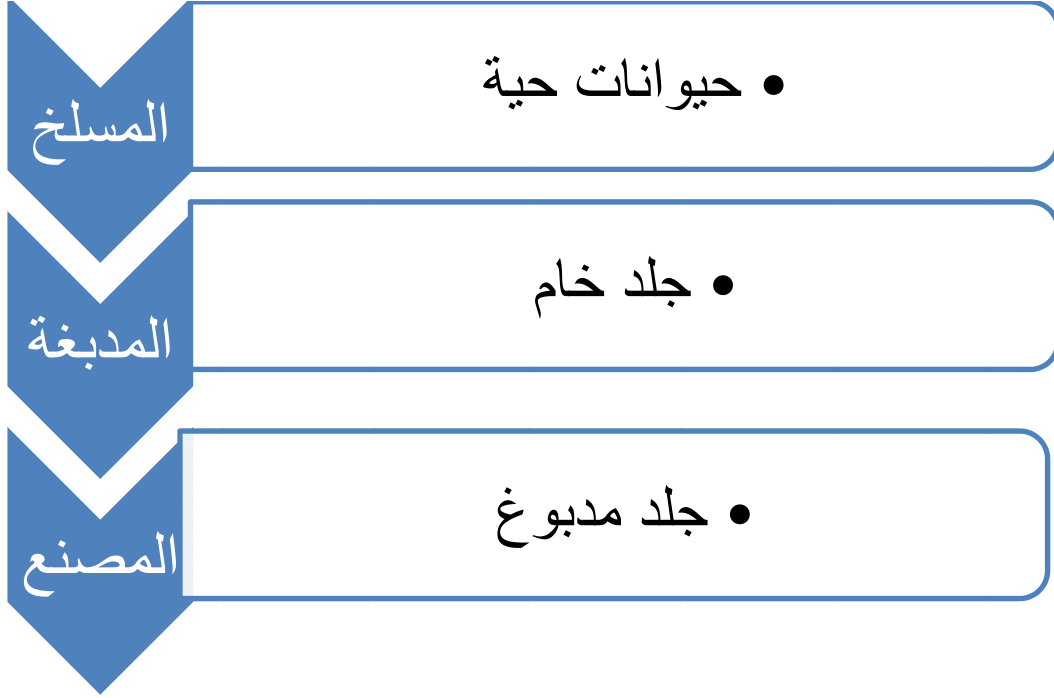
وعالميا يحتل السودان المركز السابع بالنسبة لإنتاج الابقار و السادس للضأن و الرابع للماعز و مع تدهور صادرات الثروة الحيوانية خلال السنوات الاخيرة و دخول السودان في اتفاقيات حصر الصادرات لجهات محددة عمل على تحجم هذا القطاع مما قلل كثيرا من دخول الحيوانات الى الاسواق مع ارتفاع اسعارها ،بالإضافة الى الحروب و النزاعات القبلية التي أدت الي توقف واردات الماشية الي الأسواق المحلية ،ومع أن هذه التغيرات تؤثر على القطاعات الاقتصادية المختلفة سلبا.

تأتي أهمية البحث في أن مدى اهمية قطاع الجلود وذلك بالتوصل لإنتاج تهدف إلا ان هذا القطاع يساهم في زيادة الاقتصاد القومي و هذه الزيادة يمكن ان تكون عالية أو مضاعفه عند إضافة قيمة مضافه لهذا القطاع.

تدخل الجلود في كثير من الصناعات منها صناعة الأحذية،الشنط ،الملبوسات و الأثاثات و غيرها ...

الهدف الرئيسي من هذا البحث تحليل القيمة المضافة للجلود السودانية في ولاية الخرطوم في مسلخ كرري الوطني و مدبغة النيل الأبيض و مصنع ساريا للأحذية.

و القيمة المضافة للجلود السودانية مناسبة إلا حد ما في ولاية الخرطوم.



جدول رقم (5-1) : نسبة القيمة المضافة لكل مرحلة في الجلود:

| منتجات جلدية | جلود مشطبة | جلود قشرة | جلد كروم أزرق | خام |
|--------------|------------|-----------|---------------|-----|
| 10%          | 4%         | 3%        | 2%            | 1%  |

## 5-2: التوصيات:

1. تحسين عملية السلخ في مراحل السلخ المختلفة و استخدام التقنيات الحديثة مما يعمل علي زيادة الطاقة الإنتاجية في مسلخ كرري الوطني و تقليل الفاقد من الجلود.
2. تقليل تكاليف دباغة الجلود قدر الإمكان للحصول على اقصى ربح ممكن من خلال عملية الدباغة في مدبغة النيل الأبيض.
3. العمل على زيادة تقنيات المدبغة وزيادة الإنتاج وبالتالي يعمل على زيادة في العوائد و تشجع الخوض في هذا المجال .
4. لابد من تقليل أسعار المنتجات الجلدية النهائية التي في أشكالها المختلفة قدر الإمكان بمصنع ساريا للأحذية مما يعزز ويشجع شراء المنتجات الجلدية المحلية.

## 5-3: المراجع:-

1. إقتصاديات وزارة الثروة الحيوانية والسمكية، الإدارة العامة للتخطيط (الخرطوم) بنك السودان (تقرير).
2. تقرير سنوي عن القيمة المضافة للجلود 2018م- وزارة الصناعة.
3. الثروة الحيوانية في الوطن العربي -تقرير 2017م .
4. غرفة الجلود السودانية- تقرير 2017م.
5. مجلة الثروة الحيوانية العدد 25.

4-5 الملاحق :

جدول رقم (5-2): يوضح الطاقة الإنتاجية للمسالخ السودانية:

| ضان/ماعز<br>ابقار / ابل | الإنتاج السنوي | المصنع                      |
|-------------------------|----------------|-----------------------------|
| 54.000                  | 720.000        | جيمكو-ولاية الجزيرة         |
| 72.000                  | 540.000        | السبلوقة-ولاية الخرطوم      |
| 54.000                  | 360.000        | كرري الوطني -ولاية الخرطوم  |
| -                       | 1.926.000      | الساحل - ولاية البحر الأحمر |
| 180.000                 | 1.746.000      | الجملة                      |
| موقفه عن العمل          |                | الكدرو-ولاية الخرطوم        |
|                         |                | غناوة-ولاية الخرطوم         |
|                         |                | نياالا-ولاية جنوب دار فور   |
|                         |                | القضارف-ولاية القضارف -     |
|                         |                | عطبرة -ولاية نهر النيل      |

المصدر: شركة الاتجاهات المتعددة.

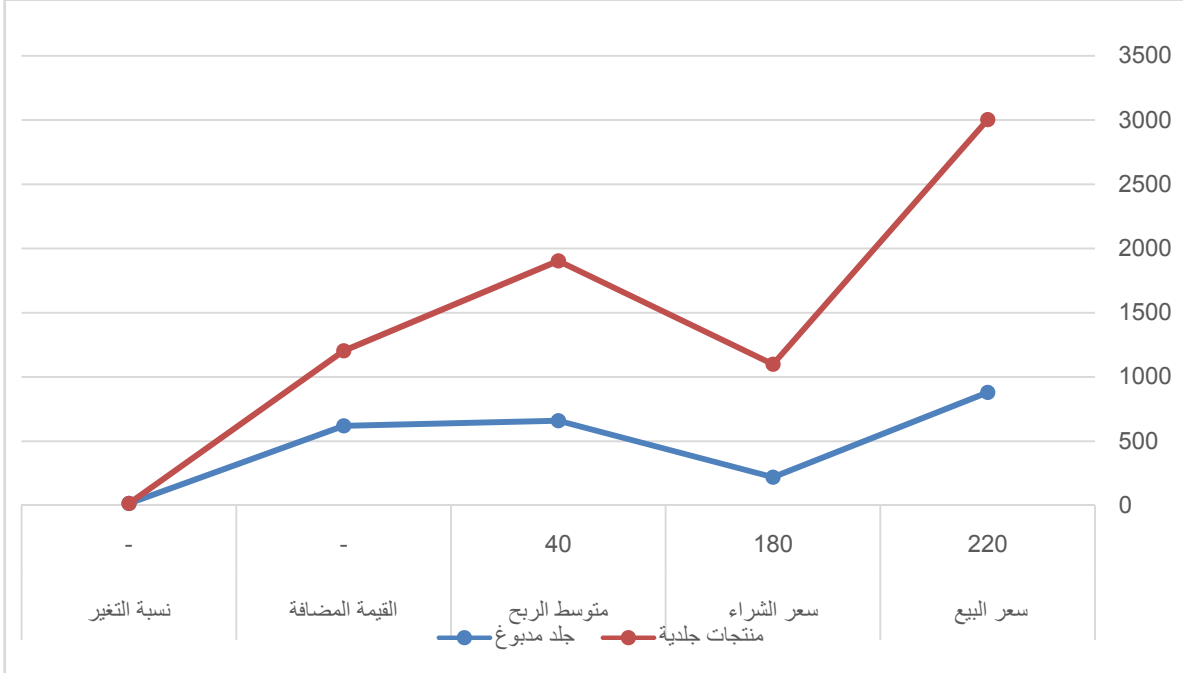


الجدول رقم (5-3): الخطة الاستراتيجية لمسالخ مجموعة جياياد 2017-2021

| المرحلة       | خطة 2021-17<br>+20% |           | الوضع الراهن للطاقة الإنتاجية<br>السنية (رأس) |           | المسلخ                               |
|---------------|---------------------|-----------|---|-----------|--------------------------------------|
|               | أبقار               | ضأن       | أبقار   | ضأن       |                                      |
| مشروع         | 270.000             | 2.700.000 | 180.000                                       | 1.000.000 | المسلخ السوداني الحديث               |
| إعادة التأهيل | 270.000             | 1.800.000 | 120.000                                       | 700.000   | مسلك الكدرو                          |
| الدراسة       | 260.000             | 300.000   | 100.000                                       | 200.000   | مسلك الصداقة<br>المسلخ الصيني الحديث |
|               | 800.000             | 4.800.000 | 400.000                                       | 1.900.000 | الإجمالي                             |

المصدر: شركة الاتجاهات المتعددة.

شكل (3) أسعار البيع و الشراء، الأرباح و القيمة المضافة بالجنيهاً و نسبة التغير في السلسلة للوحده الواحدة



صورة (3): من مسلخ كرري توضح كيف تتم عملية السلخ :



صورة (4): شكل الجلد خام قبل عملية الدباغة :



صورة (5): توضح عملية الدباغة الأولية كروم أزرق لين wet blue:



صورة (6): توضح جلود قشرة crust:



صورة (7): شكل جلود الماعز في مرحلة التشطيب.



صورة (8): شكل جلود الأبقار في مرحلة التشطيب .



صورة (9): شكل الجلد كمنتج نهائي حذاء .

